@ 411 @ فقالت خديجة يا محمد ما أرى ربّ َك إلا قد قلاك فأنزل ا تعالى (! !) يعني السورة فهذا حديثه بالنبوة .

وأما حديثه بالقرآن فتبليغه إياه قالت عائشة رضي ا عنها لو كان رسول ا كاتماً من الوحي شيئا لكتم هذه الآية (! !) الأحزاب 37 وقالت عائشة رضي ا عنها من زعم أنّ محمداً كتم شيئا من الوحي فقد أعظم على ا الفرية وا يقول (! !) المائدة 67 .

وأما تحدّ ُثه بعمل فإن ذلك يكون بإخلاص من النية عند أهل الثقة فإنه ربما خرج إلى الرياء وأساء الظن بسامعه وقد روى أيوب قال دخلت على أبي رجاء العطاردي فقال لقد رزق ا البارحة خيراً صليت كذا وسبحت كذا قال قال أيوب فاحتملت ذلك لأبي رجاء .

ومن الحديث بالنعمة إظهارها بالملبس والمركب قال النبي إن ا إذا أنعم على عبد بنعمة أحبّ َ أن يرى أثر نعمته وإظهارها بالملبس والمركب وإظهارها بالجديد والقوي من الثياب النقي وليس بالخلق الوسخ وفي المركب اقتناؤه للجهاد أو لسبيل الحلال حسبما تقدم بيانه